رابط المادة على منصة باحث

المختارات القرآنية

الفرق بين "الحمد والشكر" وبين "الرحمن والرحيم" - الشيخ عبدالرحمن البراك)30(

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:00:00

سمعنا بالامس بعض تفسير هذه السورة من الامام البغوي رحمه الله وذكر بعض المسائل المهمة ومسائل غير مهمة ومنها الكلام في الحمد والشكر على المفسرين ومن اهل اللغة من يسود بين الحمد والشكر ويقول الحمد - 00:00:27

الشكر والشكر حمدي ومنهم من يقول لا بل الشكر ما كان في مقابل نعمة الثناء والتعظيم في مقابل نعمة هذا شكر واما الثناء بالصفات الحميدة بالصفات الحميدة التي ليست نعمة على - 00:01:11

الحامد فهذا حمد وليس بشكر والحمد يكون باللسان واما الشكر فيكون بالقلب واللسان والجوارح ويستشهدون بهذا البيت يذكرونه افادتكم النعماء مني ثلاثة بيدي ولساني والضمير المحجب وعلى هذا فان الحمد والشكر يكون بينهما عموما وخصوصا وجهي - 00:01:39

الثناء باللسان في مقابل النعمة هو شكر وحمد والتعظيم بالافعال في مقابل نعمة شكر فيجتمعان في حال ويفترقان في حال والله تعالى له الحمد والشكر وهو الموصوف في جميع المحامد - 00:02:25

فله الحمد كله ملء السماوات وملئ الارض وملء ما بينهما له الحمد في الدنيا والاخرة وهو المنعم بجميع النعمان فهو المستحق للشكر على اكمل الوجوه لانه المنعم وما بكم من نعمة فمن الله - 00:02:52

ونبه فيما سبق الى الكلام في الاسمين الكريمين الرحمن الرحيم والاختلاف في بدله وذكرت ما رجحه ابن القيم من ان الرحمن يدل على الرحمة الذاتية القائمة به سبحانه الرحيم يدل على الرحمة الفعلية - 00:03:18

الرحيم يمكن ان يطلق على المخلوق فيقال فلان رحيم كما وصف الله نبيه بالمؤمنين رؤوف رحيم واما الرحمن فلا يطلق الا على الله وكان المشركون ينكرون هذا الاسم كما قال تعالى وهم يكفرون بالرحمن - 00:03:49

واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمان؟ انسجدوا لما تأمرنا وزادهم نفورا والله اعلم ولهذا افتتحت هذه السورة ام القرآن بذكر هذين الاسنين بدءا بالرحمن وفي هذا ابطال لما - 00:04:11

يعتقده المشركون ورد عليهم ولهذا ورد هذا الاسم الرحمن في كثير من السور المكية سورة مريم سورة الملك وغيرهما تقدم التنبيه على ما ذكره المؤلف من تفسير الرحمة بارادة الانعام وارادة الخير بالعبد - 00:04:40

او ترك العقوبة وقلنا ان هذا تأويل صرف للكلام عن ظاهره الرحمة صفة مقابل تقابل الغضب كما في الحديث ان رحمتي سبقت غضبي والله تعالى من اسماءه الرحيم ومن صفاته الرحمة - 00:05:19

وربك الغفور ذو الرحمة سبحانه وتعالى كما ان من صفاته العزة رب العزة سبحان ربك رب العزة عما يشركون عما يصفون - 00:05:52